

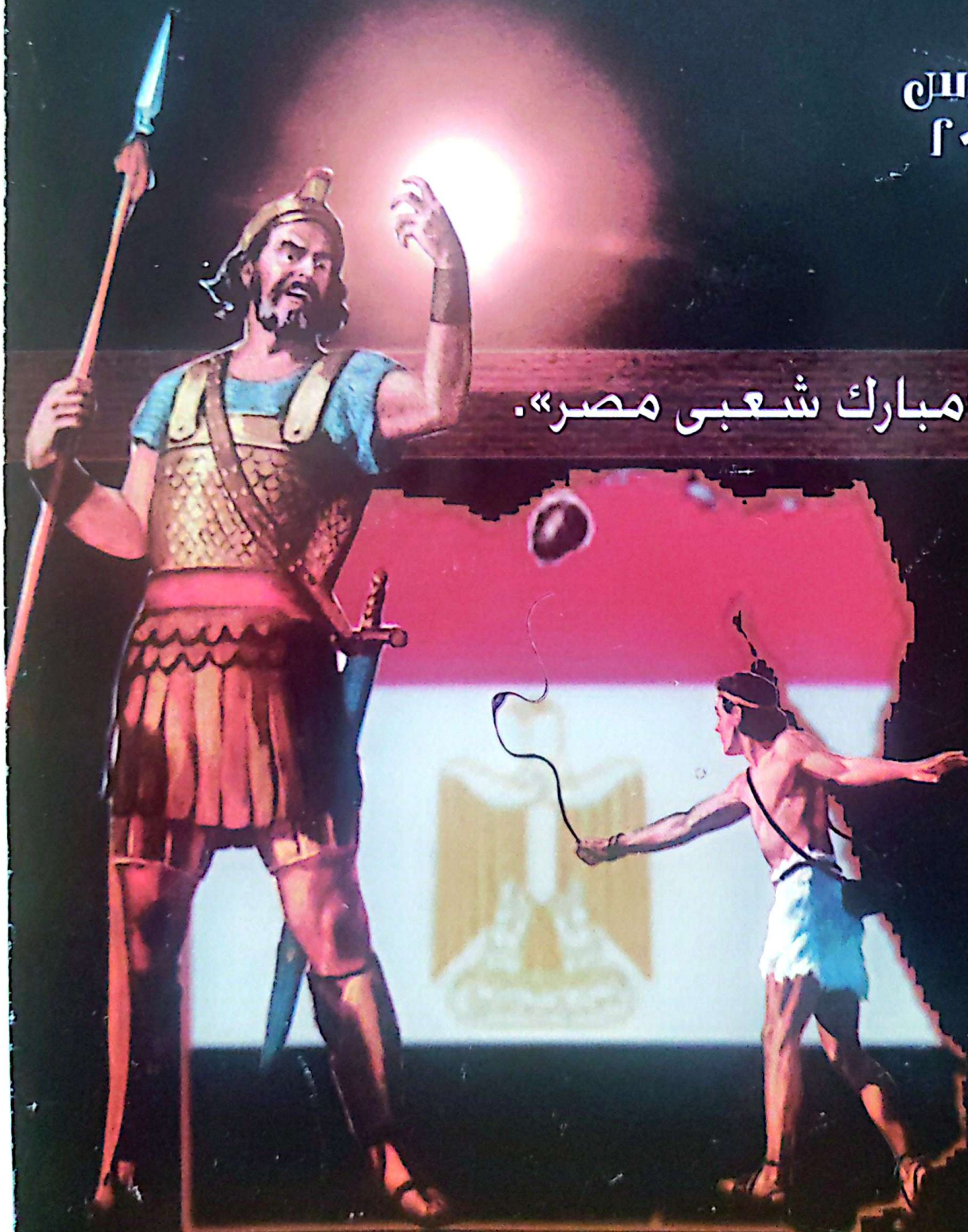
كنيسة

السيدة العذراء و الأنبا بيشوى
السيدة العذراء و الأنبا رويس

أغناطيوس

مارس
٢٠١١

«مبارك شعبى مصر».



اقرأ فلاح هذ/ العدد

١	من اقوال البابا
٢	فى البدء
٤	لقاء انكل وليم
٦	سياحة فى القداى
٩	اعزائى الشباب
١٢	مع الكتاب المقدس
١٦	بنت الملك
١٨	الحياة المسيحية
٢١	قصة العدد
٢٤	انا مطمئن



من أقوال البابا تثنودة

إن مصر ليست وطن نعيش فيه، بل وطن يعيشنا
فينا

كلنا نحب الحرية ولكن نذرب أنفسنا على أن
نسلك فى الحرية بإرادة سالحة وبضمير سليم
وفى حياة روحية وصلة بالله وإلا تحولت
الحرية إلى لون من التسليب.

الإنسان العادل صاحب العقل الحر يقول عن
الحق إنه حق ولو كان صادراً من عدوه ويقول
عن الباطل إنه باطل ولو كان صادراً من أبيه أو أخيه

إن هذا العام الجديد صفحة بيضاء لم نكتب فيها شيئاً بعد ، ترى ما الذى ستكتبه فى هذه
الصفحة من صفحات تاريخنا ؟ ماذا سنسجله على أنفسنا ؟ ماذا سنحاسب عليه عندما يقول
الله لكل منا أنا عارف أعمالك ؟ هل سنرضيه فى السنة المقبلة ونفعل مثليته ونكون أفضل
حالا مما سبق ؟



أما يهتمك أمرى

" يا معلم أما يهتمك إننا نهلك " [مر ٤ : ٣٨]



كان الرب يسوع وتلاميذه يجتازون البحيرة فحدث نوء عظيم حتى كانت الأمواج تضرب السفينة حتى كادت ان تغرق .. وكان يسوع فى المؤخرة على وسادة نائماً فأيقظوه وقالوا له " يا معلم أما يهتمك أننا نهلك " فقام وأنتهر الريح فصار هدوء عظيم .

يذكر لنا أشعيا النبى قصة حزقيا الملك عندما حاصرت اورشليم

جيوش ملك أشور كيف أن حزقيا تعامل مع هذا الحصار والتهديدات التى وجهها إليه ملك أشور مع تابعيه بأن مزق ثيابه ودخل إلى بيت الرب وأرسل الى أشعيا يطلب إليه أن يرفع صلاة . وتنتهى القصة بأن خرج ملاك الرب وضرب من جيش ملك أشور مائة وخمسة وثمانون ألفاً . فأنصرف سنحاريب ملك أشور راجعاً إلى بلاده .

تعلم قديسوا العلى هذا الدرس كما نفذه حزقيا وآخرين . وكما عبر عنه المرنم " أولئك صرخوا والرب أستمع ومن كل ضيقاتهم خلصهم " (مز ٣٤)

هل تعلمت الدرس كثيراً ما تتعرض سفينة حياتك لموجات من التجارب وقد تشتد التجارب عليك حتى كما دخلت مياه الموج الى داخل سفينة التلاميذ نجد التجارب العنيفة التى تقابلك تكاد أن تفقد إيمانك أو يتزعزع

أحترس ففى شدة التجربة قد يقف امامك عدو الخير ولكن ثق ان الهك سامع الصلاة الذى إليه يأتى كل بشر

يارب أما لبالى بان إخلى قد لركننى إخذه وحدهى -

كثيراً ما نتعرض لهذا الموقف - سواء فى حياتك العملية او العائلية او حتى فى خدمتك الكنسية - فهناك اناس اخرون قد وعدوك أن يشاركوك مسئولية ما ونبدأ الخدمة كما

نرجو لها ، و تقوم بما عليك من مسئولية واخر سيقوم بجزء آخر ولكن فجأة تجد نفسك وحدك .

عندما نقرأ قصة جهاد يسوع الأخيرة نجد أن يسوع دخل بستان جسيماني هو وتلاميذه - هؤلاء الذين اختارهم وكانوا معه كل أيام خدمته وكان ينتظر منهم ان يكونوا معه في فترة جهاده ضد عدو الخير - ولكنهم بدل من ذلك غلبهم النوم - ألم يقل لهم يسوع معاتباً " أهكذا ما قدرتم أن تسهروا معي ساعة واحدة " (مت ٢٦: ١٠) - واجتاز يسوع تجربة البستان بأن رفع صلاته الى الاب . " أن أمكن أن يعبر هذه الكأس " (مت ٢٦: ٢٦)

عندما يتركك الأحباء ويتخلى عنك الأصدقاء - عندما تهاجمك التجارب أو تحيط بك الأحزان ، عندما تدمع عينيك وتبكي لا على شدة التجربة فقط ولكن على أنك وحدك وقد يبتعد عنك من كنت تود أن تجد عندهم السند أو حتى النصيح أنك ستصرخ بنفس هذه الكلمات يارب: أما تبالي أنى وحدي في هذه التجارب المحيطة بي لماذا تركتني وحيداً .

ارجع الى كلمة الحياة وأفتح كتابك ستجد أنك لست وحدك



ادخل إلى مخدعك وأركع مصلياً لابيک الذي في الخفاء ستسمع صوته يقول : " أنا معك لا أتركك أنقذك في الضيق " الاله القديم ملجأ والأذرع الأبدية من تحت كل هذه المواعيد ستضئ لك وأنت في حضرة الرب مصلياً فكما يترأف الاب على ابنه يترأف الله على خائفيه . أنه يهتم

بتجربتك ولا يتركك لضعف إيمانك ويؤكد لك على كفه نقش اسمك وانك امامه دائما

.. ليزد الرب إيمانك

د. نجيب زكي

لقاء انكل وليم امش برفق

فى رحلة إلى دير السيدة العذراء (المحرق) - مررنا على عدة أماكن تباركت بحلول الطفل يسوع وامه العذراء ويوسف النجار - فتذكرت هذه الحادثة عن حنان ورقة وطيبة السيدة العذراء فى مصر - لما جلست تساعد أرملة فقيرة تخبز أمام الفرن فخلعت مريم حزامها ووضعته حول لسان العجين فلم ينقص العجين فى اللسان حتى امتلأ البيت من الخبز وقالت الأرملة " كفى يا صبية ، إرفعى حزامك من حول اللسان فلم يعد عندى مكان للمزيد "

هذه هى مريم العذراء التى لم تكن تجد خميره للخبز بل كانت الأبواب تغلق فى وجهها . لأنهم كانوا حينما يحلون فى بلد تسجد الأصنام وتتكسر فيطردوهم فيهربون إلى بلد آخر ويتكرر المشهد فيطردوهم وهكذا حتى وصلوا إلى أسيوط لم يكونوا مطرودين فقط بل مطاردين من رجال هرودس الذين تعقبوهم إلى مصر فأختبأوا فى الكهوف والمغارات وكما قال شكسبير على لسان أحد أبطال رواياته " أن الوحوش كانت أكثر حناناً على من الإنسان " ليس لهم استقرار فتباركت مصر كلها وأيضاً نيلها حين ركبوه من المعادى للجنوب فتحقق قول النبوة " مبارك شعبي مصر " لم يقل شعب مصر بل " شعبي مصر " - كبركة خاصة لنا -

وصلنا إلى دير المحرق وقابلنا المتنيح الأنبا اغاثون أسقف الدير فى ذلك الوقت جلسنا حوله وأخذ يكلمنا بعمق وفى بساطة شديدة فقال : " المسيح والعذراء ويوسف كانوا هنا مكان ما احنا قاعدين كده - يعنى كانوا عايشين هنا ؟ يسوع كان يمشى هنا ؟ والعذراء كانت تغسل هدمه هنا ؟ وكانت تطعمه هنا ؟ وكان يقعد هنا ؟ - يعنى القدس يبقى هنا ليه بأه ندور ونبحث ونقول عاوزين نساfer للقدس (كان السفر ممنوع) وانتهى كلام الاسقف ومن ناحيتى اتجاسروأقول إلم بتكرر ذلك فى كل مكان وطأنه أقدام العائلة المقدسة . عاشت فى مصر كلها فقدستها لعلكم معى حين أقول كما إن أورشليم هى أورشليم القدس فإن مصر كلها هى مصر القدس فإمشى برفق فوق هذا التراب فقد لمست أقدام السيد المسيح وامه العذراء ويوسف البار

مع أرق تحيه / انكل وليم

دعوة للقداسة



اخوتي الاحباء دعوة لكى نستهل حياتنا القادمة بطهارة
وقداسة نحترم فيها_ بامانة و حتمية _ ان نكون قديسين
فى كل مسيرة حياتنا نظير القدوس الذى دعانا.....



+ قديسين فى قلوبنا... فنحمل قلوبنا نقية تغمرها المحبة والتواضع والتسامح والرحمة .
+ قديسين فى افكارنا. فنطرح عنا كل ظلم وغضب وبغض و مرارة. ونغفر للناس زلاتهم.
+ قديسين فى كلامنا ... فلا يخرج من افواهنا الا الكلام الصالح للبنيان
+ قديسين فى اعمالنا ... فتمتد ايدينا بالعطاء ... وبالأعمال الصالحة لمجد الله شاكرين كل
حتى على كل شئ

+ نعم... نحن مدعوون قديسين (رومية ١: ٧) فقد اغتسلنا وتقدسنا باسم السيد المسيح
وبروح القدس . فلنسلك بالروح ولا نكمل شهوة الجسد.
+ ان اجسادنا هى هيكل للروح القدس الذى فينا فلنمجده فى اجسادنا وفى ارواحنا التى هى
له وحده

+ لنكن كارهين للشر ملتصقين بالخير , مهما كانت الضغوط علينا قوية وشرسة.
+ لنحفظ نفوسنا طاهرة. ولنكف عن خطايانا التى بها نثقب يدى ورجلى قاديانا الحبيب
بمسامير جديدة. لنحارب العالم بدنسه وشهوته عالمين اننا وان كنا نسلك فى الجسد , الا اننا
حسب الجسد نحارب, فاسلحة محاربتنا ليست جسدية بل قادرة بالله على هدم حصون....

+ ان الارب السماوى يشتاق الى رؤيتنا ننمو يوما بعد يوم فى القداسة والطهارة ونحن نسير عبر
رحلة هذه الحياة_ قاصدين المدينة الباقية حيث ينتظرنا هو بنفسه ويكون لنا ابا ونكون له
بنين وبنات . فاذا لنا هذه المواعيد , فلنرتفع فوق هذا العالم الذى سوف يمضى وشهوته
ولنظهر ذواتنا من كل دئس الجسد مكملين القداسة فى خوف الله لانه مكتوب كونوا قديسين
لانى انا قدوس. (١ بطرس ١: ١٦)

ميشيل حكيم موسى



فداس البرهمن



١- بعد اختيار الحمل وبعد دورة الحمل ، ثم الانتهاء من صلاة التقدمة ،

يبدأ الكاهن بتغطية الأسرار (الصينية والكأس) بالأبروسفارين ، يصلى

الكاهن الخديم تحليل الأبن سراً (وهو التحليل الثالث الذى يصلى فى رفع بخور باكر

والعشية ،والذى يبدأ به أيها السيد الرب يسوع المسيح الأبن الوحيد الخ)

ملحوظة :-

-الأبروسفارين يشير إلى الحجر الذى وضعوه على قبر المخلص بعد دفنه .

-أما اللفافة التى توضع على شكل مثلث فوق الأبروسفارين ، فهى تشير إلى الختم الذى ختم

به باب القبر .

- أما الكاهن الخديم والكاهن الشريك (أو الشماس) بملابسهما البيضاء فهما يشيران إلى

الملاكين اللذين ظهرا لمريم المجدلية فى القبر حيث كان جسد يسوع كان موجوداً . (يو -١١: ٢) .

٢- يقبل الكاهن المذبح وهو ساجداً أمامه ، ثم يقوم ويدور حوله حتى باب الهيكل

، ثم يقرأ تحليل الخدام (بعد نزول الجميع إلى خارج الهيكل) .

ملحوظة :-

- خروج الجميع إلى خارج الهيكل إشارة إلى ترك الجميع للمخلص فى الصليب كقولاه

" وتركونى وحدى " (يو ١٦: ٣٢) .

- أيضاً فى نزول الكهنة والشماسه من الهيكل ووقوفهم خارجه كمثال وقوف الحرس على

القبر بعد غلقه .

٣- تحليل الخدام :-

يسلم الكاهن الخديم الصليب لأكبر الكهنة كهناً فىصلى التحليل الذى يحوى عدة رؤوسات

:-

من أجل أ - الكهنة (القمامصة والفسوس) . ب - الشماسة . ج - الخدام (الأكليروس) .

د - وكل الشعب . هـ - ثم على ذاته (بقوله وضعفى) .

ثم يكمل قائلاً : فليكونوا محاللين من فم الثالوث القدوس ومن فم الكنيسة الواحدة الوحيدة القدسة الجامعة الرسولية . ومن أفواه الإثني عشر رسولاً ومن فم ناظر الاله الأنجيلي مرقس الرسول الطاهر والشهيد والبطريرك القديس ساويرس ومعلمنا ديسقوروس ، والقديس أثناسيوس الرسولي والقديس بطرس وليس الكهنة والشهيد ، والقديس يوحنا ذهبى الفم ، والقديس كيرلس والقديس با سيليوس والقديس إغريغوريوس ومن أفواه الثلاثمائة والثمانية عشر المجتمعين ببنيقيا والمائة والخمسين بالقسطنطينية والمائتين بأفسس . ومن فم أبينا الطوباوى المكرم رئيس الأساقفة البابا المعظم الأنبا (.....) ومن فم حقارتى لانه مبارك ومملوء مجداً إسمك القدوس ايها الأب والأبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور كلها أمين .
٤ - ثم ينهض الجميع ، ويعطى الكهنة ميطانيات لبعضهم البعض طالبين الحل وفى ذلك معنى جميل إذ أنه كما قدم الكاهن الخديم أخاه فى الكرامة بإنحنائه له فى تواضع لكى يعطيه الحل ، هكذا انحنى أخيه له فى تواضع ليعطيه نفس الكرامة.

نلاحظ ان الكاهن يذكر الشعب فى تحليل الخدام إشارة إلى أن الشعب ضمن الخدام للأسرار المقدسة مثلهم مثل الكاهن والشماس ، وأنهم ليسوا مجرد سامعين أو متفرجين للأسرار ، لأن لهم مرادتهم وألحانهم يرددونها فى القداس من أوله إلى آخره ، وفى إشتراك الشعب بذلك تصبح الكنيسة كلها عابدة ومصلية بالروح والحق بنفس واحدة .



٥ - يكمل الشعب والشماسه لحن سوتيس أمين . إلخ أولحن نى سافيف تيرو .. إلخ فى حالة وجود أحد من الأساقفة ... ثم يقال لحن المجرمة الذهب فى كل الأيام ماعدا يوم الأحد يقال فيه لحن هذه المجرمة الذهب إلخ . ثم تقال الهيتنيات (وهى أرباع يقولها الشعب طلباً لشفاعات وصلوات القديسة العذراء مريم وكافة الملائكة والرسل والشهداء والقديسين ، وفى أحتفالات القيامة أو الميلاد أو الغطاس أو كهك يضاف اليه الارباع المناسبة لها كل فى ميعاده) .

ثم يقرأ البولس (رساله من رسائل القديس بولس الرسول) وفي أثناءها يقوم الكاهن بعمل دورة بخور البولس .

+ دورة بخور البولس +

+ بعد قراءة تحليل الخدام ، والإنتهاء من عمل الكهنة الميطانيات بعضهم لبعض ، وبالتالى الكاهن الخديم فى تواضع ينحنى برأسه فى محبة مقدماً الكرامة لإخوته الكهنة قائلاً باركوا علي ، وإخوته يقولون له بارك أنت فيصعد إلى داخل الهيكل ويضع خمسة أيادى بخور بالرشومات المعروفه (كما ذكرت فى رفع بخور عشية وباكراً) وبالطبع الرشم الثانى يكون لباقي الكهنة المشتركين معه فى القداس - أما فى حالة وجود البابا البطريرك أو أحد الأساقفة فهو الذى يبارك درج البخور ويعطى اليد الثانية بيده للكهنة ، وهو الذى يقدم بخور البولس . (

+ بعد وضع البخور فى المجمة يرشم الكاهن الشعب ويصلى سر البولس سراً ، ينير الله بصيرة شعبه .

ملحوظة :-



الكنيسة تعتبر الصلاة والعبادة فرصة للتأمل والتعليم والغذاء الروحي ، لذلك رتبّت خمسة قراءات فى كل قداس (وهو الذى يسمى بقداس الموعوظين) وهم : البولس والكاثوليكون والأبركسيس والسكنسارثم الأنجيل الذى يسبقه المزمور ويليه العظة ... هذا بالإضافة إلى القراءات التى فى رفع بخور عشية وباكراً والنبوات التى تقرأ فى أيام الأصوام والأعياد .

وإلى اللقاء مع سر البولس بإذن الله ، أذكروننا فى صلواتكم

"الاب القس رافائيل وهبة"



عندما نعاظمك الأحداث ... كنبت رسالة إليك يا الله
إلهى من كان يظن أن تتغير الأحوال وتبدل الأمور بهذه
الصورة المفاجئة السريعة ، ففي الفترة ما بين ٣١ ديسمبر ٢٠١٠
م حينما ضربت كنيسة القديسين بالأسكندرية وحتى ٢٥ يناير
٢٠١١ م اقل من شهر كل شئ تغير وتبدل !!!

فعلاً يارب أنت امس واليوم وإلى الأبد . أنت اله قدير ، يدك قوية وزراعك مرفوعه على من
ظلم أولادك وإعتدى على مقدساتك " حقاً أبواب الجحيم لن تقوى عليها ، وكل اله صورت
ضدك لا تنجح ، وكل لسان يقوم عليك في الفضاء تحكمين عليه " (أش ٥٤: ١٧)
دم الشهداء صرخ إليك ورفعنا ملف القضية بأكملها إليك ، وأنت وحدك تصرفت ... أنت
يارب عادل ووصيتك صريحه لكل 'نسان أعطيته مسئوليه

" العدل ... العدل تنبع لكى تحيا وتمتلك الأرض التى يعطيك الرب الهك ... " (تث ١٦: ٢٠)
إلهى لم تنتهى القضية بعد ولم يقفل الملف ، فنحن فى مصر فى مفترق طرق ، وكلنا نرفع
أعيننا اليك ونقول كما قال يهوشافاط الملك : " نحن لا نعلم ماذا نفعل ولكن نحوك أعينا ")
٢ أى ٢٠: ١٢

إلهى يا كلى القدره والسلطان . أود أن أعرض عليك أيها القدوس مشكله بلادى مصر ، البلاد
التي شرفتها وتباركت بقدمك إليها أنت وأمك الحنون العذراء أم النور والقديس يوسف البار .
لقد باركتنا وقلت : " مبارك شعبي مصر " (أش ١٩: ٢٥)

وأنا أومن أن السماء والأرض تزولان ولكن نقطة واحده أو حرف من كلامك لا يزول ، لذلك
فلى ثقة فى تدخلك فى الأمور الجاهده والمستقبلية ، على الرغم من أن الرؤيه غير واضحه
والغيوم كثيرة والضباب كثيف .وبعض الأمور لا توحى بالأطمئنان

- لأولادك وكنيستك يسدون بعض الشوارع ويفتعلون المظاهرات وينادون ببقاء كل
المواد التى تدعوا لدوله دينية تفرق بين المصريين أقباط ومسلمين ولا تفعل المواطن

- أرى أصحاب الصوت العالى ومن عادوا إلى مصر ولهم إتجاهات ضد الكنيسة وضد أولادك
يتزعموا الجموع في الميادين والمسيحيين أولادك يارب تعبانين

- لكن بعين الإيمان أراك يارب ضابط الكل وسوف تتدخل وهذا إيماننا فيك .

الأمر خطير ويقتدى منا الصلاة والعمل تماماً كما فعل نحميا وقال : " اله السماء
يعطينا النجاح ونحن عبيده نقوم ونبنى " (نح ٢ : ٢٠)

- إلهي يا كلى قدره إذكر كنيسةك وشعبك الذى فديته وباركته

أتذكر وعودك في مز ١٩



" يستجيب لك الرب في يوم شدتك ينصرك إسم اله يعقوب " هؤلاء
بمركبات وهؤلاء بخيل أما نحن فباسم الرب عثروا وسقطوا ونحن
قمنا وانتظرنا ، عوننا بإسم الرب الذى صنع السماء والأرض . هليلويا
وأيضاً وعودك في مز ٤٥ :-

" الهنا ملجأنا ومعيننا في شدائدنا التى أصابتنا جداً " هلموا فلنظروا أعمال الرب التى
جعلها آيات على الأرض الذى ينزع الحروب إلى أقاصى الأرض ، يسحق ويكسر سلاحهم ،
ويحرق اتراسهم بالنار . ثابروا وإعلموا أنى أنا هو الله . أرتفع بين الأمم وأتعالى فى الأرض ...
الرب اله القوات معنا ، ناظرنا هو اله يعقوب ... هليلويا
أعزائى الشباب :-

إنتهت الرسالة وبقي علينا أن نصلى وندرس ونبحث ونعمل
أولاً نصلى لأنه بدون مساعده الله وبده السانده لا نستطيع أن نفعل شئ ، ولكن يعطينا الله
حكمه واستناره

ثانياً : نفهم وندرس ونبحث حتى تكون خطواتنا على أرض صلبه ولا
مسارات عشوائية وأن يكون عندنا وعى سياسى ورؤية سياسية .

ومنا استعير بعض فقرات من مقاله الأستاذ يوسف سيدهم رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير لجريدة وطنى ، وهو يدل على صعوبة المرحلة القادمة

" الآن تبدأ مصر جديدة حاسمه فى مستقبلها لإعاده صياغة وتشكيل دستورها ومؤسساتها التشريعيه بما يحقق آمال وطموحات شعبيها فى دولة مدنية حديثة تلحق بما فاتها خلال نصف القرن الماضى من أواخر التنوير والتنمية والتقدم ولعل الجميع يدركون كم هى خطوره المرحلة المقبله ، فالأفراح والهناءات التى عمت المصريين بنجاح الثورة ... لا تعكس نهاية المسار بل على العكس هى بداية طريق شاق وطويل للأصلاح ... اصلاح الدولة واصلاح الإنسان المصرى فكلاهما تأثر بالمرحلة السابقة وبهتت ملامحه وضبا بريقه أمام الأسبداد والقهر والفساد نعم أنى أتفق مع الكاتب إنه امامنا طريق شاق وطويل وختم الاستاذ يوسف سيدهم مقالته بأن اثنى على القوات المسلحة التى حرصت على تقديم الشكر والتقدير للرئيس السابق حسنى مبارك مع الخدمات الوطنية الجليله التى قدمها لمصر عبر ٦٢ عاماً من الدور العسكرى والسياسى لأنه يرى الرئيس مبارك له من رصيد الانجازات ما يؤمله أن يستكمل حياته مكرماً فى بلده مصر وذلك أشرف لمصر وللمصريين من دول اخرى تزهو بأنها طردت رؤسائها السابقين ليعيشوا خارجها . ذلك لا يستقيم مع حضارة مصر وأصالتها ووطنيتها .

حقاً هذه حضارة وأصالة مصر ... أعجبتنى هذه السطور فنقلتها لكم

ثالثاً :- نعمل بإيجابية وجدية وأن يكون حضور ووجود وأن نساهم مع كل المصريين فى بناء بلدنا ومستقبلنا ونكون جادين ونكون لنا بطاقات انتخاب ونذهب ونشترك فى انتخابات الرئاسة ومجلس الشعب فصوتنا امانة

والرب معكم ويحمى ويصون مصر

م . فوزية يعقوب



دروس من ثورة 25 يناير



أثناء ثورة ٢٥ يناير وبعد أنتصارها بسقوط النظام أختلفت الآراء والشعور تجاه الثورة بين مشجع وفرح بالانتصار وآخر خائف من المستقبل المجهول مثل السائر في نفق لا يعلم نهايته هل هو تطور ... أم فوضى ... أم ظهور أنظمة أكثر ظلاماً . ولكن كلنا من الثورة تعلمنا دروس عملية كثيرة منها .



١- تكفيك نعمتي لان قوتي في الضعف تكمل . لم يتوقع أحد أن ينتصر هذا الشباب الأعزل على قوى الشر المسلحة والمدرية على فن القتال وإخماد التظاهرات . هذه الحقيقة التي ظهرت أمامنا وعاصرناها تؤكد لنا أن عصر المعجزات لم ينته بعد وأن القصص التي نقرأها في الكتاب المقدس مازالت قابلة للحدوث . فعندما نقرأ قصة الصبي داود الاعزل الذي انتصر

على جليات الجبار المحصن بالدروع الواقية وهو يصرخ ويقول له أنت تأتي إلى بسيف وبرمح وبترس ، وأنا أتى إليك باسم رب الجنود ، ونقرأ وقوف الرب بيد قوية مع شعب بني إسرائيل ضد فرعون مصر وعبور الشعب البحر الأحمر ، ووقوف الرب مع شعبه وتدمير أسوار أريحا وغيرها نتأكد أن الرب مازال بيد قوية يساعد وينصر المظلوم . لقد أنتصر الشباب الاعزل على الرصاص والمولوتوف والقنابل المسيلة للدموع . لاشك أن الحكمة الإلهية هي التي ساعدت على هذا الانتصار.

٢- العدل الالهي يجب أن يتم . مهما إستخدم الظالم وسائل دفاعية لحماية والحفاظ على بقاؤه . لن يحميه من عدل الله ومن صراخ المظلومين . لى النعمة أن أجازى يقول الرب لقد صنع ملوك بابل رمز الشر أسوار قوية لحمايتهم وأحاطوا المدينة بمجارى مياه حتى لا يستطيع عدو أن يقتحمها وبالرغم من ذلك سقطت المدينة فى ليلة واحدة ومازالت أحداث سقوط بابل موضع دراسة من الباحثين حتى الآن . ولكن العدل الالهي يجب أن يتم . وهذه الرسالة إلى كل إنسان لايرحم أخيه الإنسان فى أى موقع إذا كان الأقوى منه بمراحل قد سقطوا فى ثوان ولم يعد لهم وجود وصاروا كغبار يتلاشى .

٣- ثورة ٢٥ أحدثت تغيير فى الشخصية المصرية بصفة عامة ، والشخصية القبطية بصفة خاصة . ثورة ضد الفساد ، والظلم . كذلك أعطت شعور بالانتماء ومحبة الوطن والمحافظة على ثرواته . ثورة ضد الشائعات الكاذبة المدمرة . وشجعت على المشاركة الإيجابية فى صنع مستقبل الوطن والبعد عن السلبيه . وكان ذلك واضحاً من خلال المشاركات فى صنع دستور جديد والاهتمام بأستخراج بطاقة أنتخابية وأعتبر كل مصرى أن هذه المشاركة واجب وطنى للحفاظ على مصر وبقائها دولة مدنية مستنيرة .

٤- إلهنا قوى ضابط الكل يحمينا . لقد أكدت الثورة نبوة دانيال الذى له الحكمة والجبروت وهو يغير الأوقات والأزمنة ، ويعزل ملوكاً وينصب ملوكاً . (دا ٢ : ٢٠-٢١) فمنذ قديم الأزمنة نجد أن هناك ممالك قوية ظهرت وأحتلت العالم وأخرى سقطت بتدبير إلهى وليس مجرد صدفة مثل ظهور وسقوط مملكة بابل ، و مملكة سارى وفارس ومملكة الأسكندر واليونان ومملكة الرومان . وفى كل العصور كان الرب يحمى أبناؤه ويحافظ عليهم ولايستطيع أحد أن يمس شعرة من رؤسهم . فيجب علينا أن لا نتزعج ولا نخاف من المستقبل

المجهول ونردد وعود الرب لنا انظروا الى الاجيال القديمة وتاملوا هل توكل احد على الرب فخزي او ثبت على مخافته فخذل او دعاه فاهمل (يشوع بن سيراخ ٢: ١١-١٢). لقد استخدم رب المجد ملوكاً وثنيين لخدمة أبنائه . فاستخدم كورش الملك الذي أعاد شعب الرب من السبي وأمر بإعادة بناء الهيكل وتسهيل المهمة وقد أعترف كورش الملك الوثني أن الرب أمره بذلك "جميع ممالك الأرض دفعها الرب إله السماء ، وأوصاني أن ابني له بيتاً". أيضاً الترجمة السبعينية التي ترجمت العهد القديم من العبرية إلى اليونانية والتي كان لها دور أساسي في أنتشار المسيحية قام بها بطليموس الملك الوثني .

لا شك أن قلب الملك في يد الرب كجداول مياه حيثما شاء يميله . (أم ٢١: ١) فلا نخاف نحن أبناء إله قوى واثقين في حمايته لنا .

٥- لا تستهن بأي إنسان مهما كان ضعيفاً فالغرور كان أحد أسباب هزيمة الديكتاتور . فيجب أن لا نتجاهل صرخات أو شكوى ضعاف النفوس لأن صراخهم يصل إلى الرب سريعاً .

٦- يجب يعرف الكبار أن الحق ليس دائماً معهم ، ويجب أن نعتمد على الشباب لانهم حققوا مهارات وطموحات مع اصرار وعزم على التنفيذ. لذلك يجب إعطاء الفرصة لهم في كل مجالات بما فيها خدمة الكنيسة بأنشطاتها المختلفة مع التوجيه المستمر لهم وتشجيعهم على استكمال المسيرة وخلق مجتمع متنوع في أفكاره وأعماله وثقافته وعلمه وطموحه .

٧- قبول الآخر لقد أظهرت ثورة ٢٥ يناير أهمية النزول إلى الشارع وليس الأنعزال داخل الكنيسة . ليس النزول لاجل التظاهر فقط ولكن الأهم من اجل البناء والمشاركة في أقدار الوطن وصنع مستقبلهم فبسبب تجاهل الدولة للمواطنين وحقوق المواطنة إنحصرت أنشطة الأقباط الاجتماعية كالنوادي وغيرها داخل أسوار الكنائس فقط . ولكن الآن يجب أن يكون

دور فعال للأقباط في المجتمع متمسكين بالسلوك المسيحي الذي يدعو إلى نشر المحبة للجميع ورفض مبدأ العين بالعين والذي يكون نهايته مجتمع أعمى بدون عين بعد ضياعها .

٨- أعطى حساب وكالتك . لو وضع كل مسئول أو شخص في مسئولية أوحى خادم هذه الأية نصب عينه طول فترة عمله أو خدمته وأن مطلوب منه تقديم حساب شهري أو سنوي أمين لن يحدث فساد أو يصل إلى الدرجة التي يطلب منه الرحيل .

٩- أظهرت الثورة لغة جديدة ووسائل حربية جديدة أقوى من الرصاص المطاطي والقنابل وهي الأنترنت والشبكات الاجتماعية . وقد حرصت الكنيسة على تعليم أبنائها مهارات الحاسب الآلى لإستخدامه في الرعاية الكنسية و الأفتقاد والتواصل بسهولة وبذلك يصبح أبناء الكنيسة في تواصل مستمر بالرغم من تواجدهم في أماكن مختلفة في العالم .

أخيراً

تدعونا الكنيسة لترك المخاوف والأحزان التي ليس لها سبب ، أو سبب مشاكل مادية زائلة والتي تطلق عليها الكنيسة الحزن الردي وتعلمنا أن نصلى في نهاية صلواتنا اليومية أن نطلب نجنا من كل حزن ردي ووجع قلب وأحطنا بملائكتك القديسين لكي نكون بمسعرهم محفوظين ومرشدين .

د. ملاك محارب

الدروس التي تعلمها لنا هذه الفترة الجديدة في حياتنا كثيرة. لذلك تفتح أغلب صفحاتها للقراء لارسل تعليقاتهم و تأملاتهم للنشر في الاعداد المقبلة. رجاء ارسل تعليقات على مركز كمبيوتر الأنبا رويس بالدور الثاني بمبنى خدمات الكنيسة

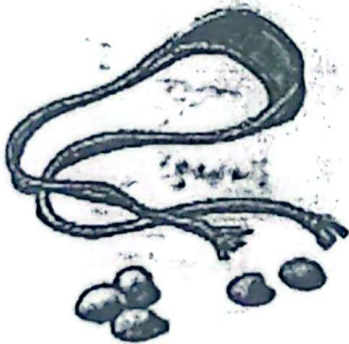


بنت الملك

اليه النى قذفت الحجر

سقطت الطاولة، فهوى المتعالى وأرتفع الهابطين فى الجب. أصبح السجان سجيناً وترك الحاكم عرشه ليرجع الزمن إلى الوراء فانتصر الحجر على طلاقات الرصاص. "داود أمام جليات الجبار" معركة محسومة نتائجها مسبقاً عند الله. دروساً يجب أن نعلمها جيداً قبل فوات الأوان

عزبى القارئ



من خلال دراستى فى حياة ملوك العهد القديم لاحظت أنه غالباً ما يبدأ الملك ملكه بقوة عظيمة حينما يعتمد على قوة الله، وينتهى به الحال إلى سقطات قوية مريعة حينما يسيء استخدام القوة المعطاه له من قبل الله.

حزقيا الملك خدم الرب بأمانة عظيمة "والتصق بالرب ولم

يحد عنه" فكان الرب يقوده من نجاح إلى نجاح حتى أعجب بنفسه ومركز القوة الذى وصل اليه وملا الغرور والكبرياء قلبه، ونسى ما فعل الرب لأجله. نسي دموع الألم ولحظات اليأس والفشل التى كان عليها. نسى أن الله أعاده من الموت وهزم من أجله الأرض كلها وأرجع من أجله الشمس إلى الوراء. فيقول الكتاب "تركه الله ليحربه ليعلم مل فى قلبه". ففتح حزقيا كنوزه أمام اللصوص التى عادت لتمزقه، وهذا بالطبع ما يحدث حينما يتركنا الله.

داود الملك وقف بجانبه الله فانتصر حجره الصغير على قوة جليات الجبار، وخاض الكثير من المعارك التى أنتصر بها بقوة الله، ولكن سرعان ما نسي يد الله وأنغمس فى الملذات بينما المحاربين خارجاً فى الحرب، بل وقضى الكثير من الأشهر غير معترفاً بخطيئته.

سليمان الملك كان محبوباً لدى الله، فأعطاه الله ما لم يعطيه لملك مثله على الأرض، حكمة و غنى وجاه وسلطان، وفى آخر أيامه عبد الألهة الأخرى.

فهذه هى الطبيعة البشرية.. فكلما تقدم الحاكم فى أيام حكمه كلما ازداد من قوة اجتماعية و

غيره، وكلما شعر بأنه في غنى عن الله، ولكن ما أسوء أن نستخدم قوتنا البشرية المحدودة و ننسى مصدر القوة الحقيقية.

أنا أيضاً منحت الكثير من القوة، و عليّ أن أفكر جيداً كيف أستخدم قوتي التي منحني إياها الله لدى القوة أن أشارك بكلمة الله العالم المحتاج للكلمة. فهل أنا أشارك بها؟ لدى القوة أن أسامح من أساء إليّ، وأن أبارك حتى من لا يستحق البركة. لدى القوة أن أجلب السعادة والأستقرار لعائلتي. لدى القوة أن أحب الآخرين حتى المختلفين عني في اللون أو الجنس أو الدين. لدى القوة بأن أعتني بالذين لا يستطيعون أن يردولي شئ كالأرامل والأيتام، المرضى والفقراء و أن أعتني بالذين تركو كل شئ من أجل المسيح.

←

لدى القوة أن أعتني بالحيونات الضعيفة والضالة. لدى القوة أن أحمي سمعة الآخرين بأن أحافظ على ما يخرج من فمي. وأن أبارك الآخرين بما أقول. وأن أستخدم مواهي وأماكناتي من أجل مجد الله. لدى القوة أن أتحدث بجرأة من أجل الكنائس المضطهدة. ومن أجل حقوق الأقباط في مصر. لدى القوة أن أغير مجتمعي من خلال إعطاء صوتي لمن يستحقه. وأن أمنح غيري القوة ليثقوا بأنفسهم ويطوروا من مواهبهم. لدى القوة أن أصلي وأصرخ إلى الله ليقف بجانب بلدي ويقودها إلى بر الأمان حسب مشيئته. عزيزي القارئ

أعلم جيداً أنك مثلي تريد أن ينتهي هذا الامر بسلام، فمن خلال قوة الله الساكنة فينا، لدينا تأثير قوى ومدّش على مجتمعتنا. أستخدم قوتك الآن و صلي معي من أجل مصر حتى يعطينا الله حاكم حسب مشيئة قلبه، و حتى يستخدم الحاكم قوته فيما يرضي



الله. وأطلب أيضاً معي كما جاء على لسان سليمان الملك "الهي لا تعطيني فقراً ولا غنى أطعمني خبز فريضتي لنلا أشبع وأكفرو أقول من هو الرب. أولنا افتقر وأسرق وأتخذ أسم الهي باطلاً"

الحياة المسيحية الاصلية حسب نعاليج وارشادات الكتاب المقدس

* عالمنا اليوم يتميز بالسرعة والأنهماك فى مشاغل ومكاسب العالم من مال وجاه حتى ان الإنسان أصبح لا يجد الوقت الكافى لتطلعاته (مشاريعه) خاصة وأنه بإمكانه أن يطير حول العالم كله فى اقل وقت قاطعاً مسافات شاسعة مستخدماً وسيلة انتقال سريعة (طائرة) خاصة ان العالم كله بجميع أركانه ومحيطاته أصبح مثل القرية الواحدة كالكتاب المفتوح من خلال شاشات وعدسات الأنترنت (وسائل العلم الحديثة) ... وطبعاً يتم كل ذلك حسب الإمكانيات المادية .



لكن أين رحلة الإنسان الأبدية من هذا كله ؟
* فى رحلة الأبدية لا يستخدم لها السابق ذكره لأن الرحلة الأبدية لها معبر واحد فقط ... طريق واحد وتكلفة هذا الطريق موحدة وفى متناول الجميع (أى انسان) ويتضح

هذا الطريق من خلال كلمة الله المقدسة " .. سراج لرجلى كلامك ونور لسبيلى.. " (مز ١١٩)
فى كلام الله الأب بمثابة السراج المنير الذى يهتدى بواسطته الإنسان كل يوم من أيام عمره فى رحلته عبر هذا العالم ف كلمة الله هى البوصلة التى ترشد الإنسان للطريق الصحيح لنوال الأبدية .

* وفى هذا الطريق " طريق الحق والحياة... " (يو ١٤) طريق رب المجد يسوع المسيح الذى يقول " أنا هو الباب ان دخل بى أحد فيخلص " (يو ١٠) .

* وفى طريق الرب لا يوجد فيه درجة مخصوصة أو مميزة (للغنى والفقير) لأن تكلفة هذا الطريق قد دفعه الفادى الحبيب بدمه الذى أريق خلال رحلة الألام والعذاب (الصليب) حتى الموت .

قد نتغلب على صعوبات ضخمة خلال رحلتنا فى هذه الحياة وقد نتعثرفى أمور تافهة صغيرة لأننا فى الأمور الصعبة ننتبه ونستعين بقوة الله الأب الذى يعلو بنا فوقها وننتصر عليها أما

العقبات الصغيرة (التافهة) مثل سوء التفاهم البسيط أو الكلمات الغير لطيفة التي (تنفوه بها) تتكلم بها مع بعضنا قد تتسبب في الحذار البعض روحياً وتؤدي به إلى ترك حروبه العظمى وهجر أهدافه السامية " .. اقتنصوا لنا الثعالب الصغار التي تتلف الكروم فإن كرومنا قد أزهرت " (نش ٢) .

* نحتاج جميعنا لسمع صوت أبانا السماوات القائل " ... كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط خادعين نفوسكم " (يع ١) .

لأنه ما أكثر الأوقات التي تتناقض فيها أفعالنا مع ما نسمعه من كلمة الله المقدسة وما أكثر ما نزلق فيه أقدامنا في طرق العالم المحيطة لذا علينا أن نتذكر جيداً ".... لا تشاكلوا هذا الدهر بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم لتختبروا ماهي إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة " (رو ١٢) .

لأنحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم " (١ يو ٢) . لیتنا نصصح مسارنا (تصرفاتنا) بحسب هذا الحق متذكرين " . أن نقض بيت خيمتنا الأرضي فلنا في السموات بناء من الله بيت غير مصنوع بيد ابدى ... " (٢ كو ٥)

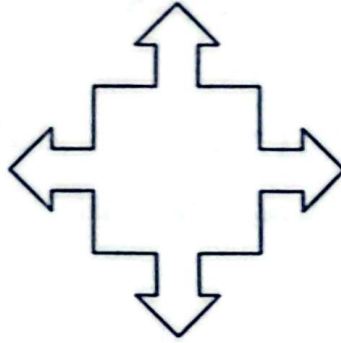
الله الأب يسمى جسد الإنسان الذي صنعه من أديم الأرض (التراب) هو بيت خيمتنا الأرضية وأن هذه الخيمة الترابية قد تنقض في أي لحظة ... فقد يقلبها ريح عاصف في أي وقت . لكن لاخوف على أنسان يموت جسدياً وقد غفرت له جميع خطاياه وأثامه وضمنت له الحياة البدية بعد أن عاش في حماية ورعاية صليب الفادي الحبيب يسوع المسيح لذا المؤمنون لا يعللون أنفسهم بمجرد الماني والمال بل هم يعلمون علم اليقين انهم عندما يخلعون الخيمة الترابية (الجسد) فسيسكنون مسكنهم السماوى عند مفاررتهم هذا الجسد ويدخلون إلى مكان الراحة في السماوات في احضان الفادي الحبيب .

* ليت كل مسيحي يصصح تصرفاته وأعماله على ان تكون حسب تعاليم الكتاب المقدس والمسيحي المتعقل يشعر بأن هذا العالم في احتياج بالغ للحياة المسيحية العملية خاصة وان كل مسيحي يعيش . في هذا ليكون شهادة حقة للأب السماوى يسوع المسيح حتى يصبح رسالة المسيح المعروضة والمقروءة والمسموعة للمحيطين له لتكون المسيحية الحقيقية العملية

تظهر وتتضح فى كل تفاصيل حياة الأسرة المسيحية (البيوت المسيحية) ويتضح ذلك فى أفراد الأسرة المسيحية فى مظهرهم ومجالسهم وأنشغالاتهم وفى كل شئ فى عدم مشاكلهم لأهل هذا العالم .

ليكن معلوماً للجميع

إذا كان الفادى الحبيب يسوع المسيح هو أبوك السماوى فلتتأكد تماماً أن :-
ماضيك قد وفى حساباه و وحاضرك هو خير ورحمة ومستقبلك سعيد ومبارك
وتستطيع أن تفرح وتتمتع بالسلام والطمأنينة فى حضن الأب السماوى فى هذا العالم وفى أورشليم السمائية .



اجتماعيات

تتقدم أسرته اغابى بخالص التعزية لكلاً من

- الخادمة ايربنى مجلى فى وفاة جدتها
- الخدام مدحت صلاح - جون صلاح - ايفون صلاح فى وفاة المرحومة والدتهم
- الخادم سمير رياض و العائلة فى وفاة اخته المرحومة هدى رياض
- الخادم مجدى حسنى فى وفاة والدته

هدية عيدالاج



بالرغم من الطقس البارد والثلج المتساقط كان يجلس هذا الصبي خارج منزله الحقيق ولم يرتدي في رجليه

سوى حذاء رقيقا لا يصلح حتى لأيام الصيف.

لقد كان يحاول بأقصى جهده، ليفتكر عما يقدر أن يقدمه لأمه بمناسبة عيد الام... لكن من غير نتيجة... فقد حاول كثيرا حتى لو استطاع أن يفكر في شيء ما فليس بحوزته أي من المال... بل ومنذ، توفي والده وهم يعيشون في حالة فقر مدقع دائم فكانت والدته تعمل بأقصى جهدها، لكن هميات تسد جوعها وجوع أولادها الخمسة.. فلم يكن لها إلا دخلا ضئيلا... لكن تلك الأم بالرغم من فقرها كانت تحب أولادها محبة بلا نهاية...

كان هذا الصبي حزينا للغاية... فلقد استطاع أخواته الثلاثة إعداد هدية لأمه... أما هو وأخيه الصغير فلم يستطيعا شراء أي شيء، واليوم هو آخر يوم قبل عيد الام...

مسح هذا الصبي دموعه ثم أخذ يسير باتجاه المدينة ليلقي نظرة أخيرة على الأماكن المزدحمة والمحال المليئة بالهدايا لم يكن الأمر سهلا على صبي صغير يبلغ سبعة سنين كان ينظر من خلال الواجهات الى كل ما في الداخل، وعيناه ترقان... كان كل شيء جميل للغاية... لكن لم يكن بمتناوله عمل أي شيء... بدت الشمس تعلن مغيبها

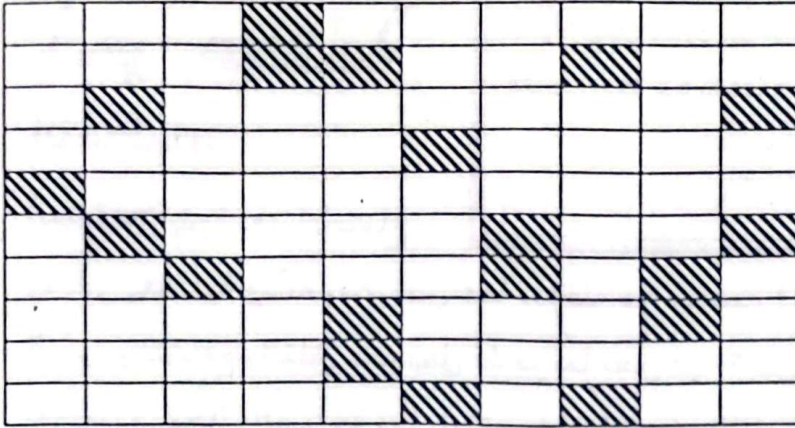
فهم هذا الصبي بالعودة الى المنزل وهو يسير حزينا منكمس الرأس... وفجأة إذ به يرى شيء يلمع على الأرض إندفع هذا الصبي مسرعا وإذ به يلتقط ١٠ قروش من على الأرض... ملأ الفرح قلبه وإذ به يشعروكأنه يملك كنزا عظيما ولم يعد يبالي بالبرد إذ كان في حوزته عشرة قروش... دخل إحدى المحال عله يستطيع شراء شيء ما... لكن بالخيبة الأمل عندما أعلمه صاحب المحل بأنه لن يستطيع شراء أي شيء ب ١٠ قروش. دخل هذا الصبي

حانوت آخر لبيع الورود كان هناك العديد من الزبائن، فانتظر دوره...بعد بضعة دقائق سأل صاحب الدكان عما يريد...قدم هذا الصبي الى صاحب الدكان ال ١٠ قروش التي في حوزته ثم سأل إن كان بإمكانه شراء وردة واحدة لأمه بمناسبة عيد الام...نظر صاحب الدكان الى هذا الولد الصغير مليا ثم أجابه... إنتظرنى قليلا...سأرى عما بإستطاعتي عمله...دخل صاحب الدكان الى الغرفة الداخلية ثم بعد قليل عاد وهو يحمل في يديه إثننا عشر وردة حمراء لم يرى هذا الصبي نظيرهما في الجمال من قبل ثم أخذ صاحب الدكان، يضع بجانبهما الزينة وغيرهائم وضعهما بكل عناية في علبة بيضاء...وقدمها الى ذلك الصبي وقال: ١٠ قروش من فضلك أيها الشاب...

شعر صاحب المحل بتردد الولد فقال له...أنت تريد أن تشتري ورود ب ١٠ قروش، أليس كذلك؟فإليك هذه الورود ب ١٠ قروش فهل تريدها...بكل سرور أجاب الولد معطيا كل ما لديه لصاحب الدكان...

عاد صاحب الدكان الى منزله وأخبر زوجته بالأمر العجيب الذي حصل معه في ذلك اليوم... فقال لها...في هذا اليوم وبينما أحضر الورود جاني صوت يقول إنتخب ١٢ وردة حمراء من أفضل الورود التي لديك وضعهما جانباً...لهدية خاصة...لم أدري معنى هذا الصوت...لكنني شعرت بقرارة نفسي بأنه ينبغي علي أن أطيعه...وقبل أن أقفل الدكان جاني صبي صغير تبدو عليه علامات الفقر والعوز راغبا أن يشتري لأمه وردة واحدة ومقدما لي كل ما يملك، ١٠ قروش...وأنا إذ نظرت إليه تذكرت نفسي كيف عندما كنت في سنه كيف لم أملك أي شيء، لأقدم لأمي في عيد الام إمتلأت عينا الرجل وزوجته بالدموع وشكرا الله

كل سنه وكل ام بخير وصحه



أ فقى

- ١- إعتد فيه السيد المسيح الحكمة
مخافة الله
- ٢- رمز رسالة الفرح لبولس الرسول - للنداء
(معكوسة) - يعطى هبة
- ٣- القديسة التى تلقب معلمة الآباء
- ٤- عد سيدى صغير - عكس تطويبات
(لو ١١: ٤٢ - ٤٧)
- ٥- تحية عيد القيامة
- ٦- نصف سراج - تقرب (معكوسة)
- ٧- آلة نفخ موسيقية - إله (معكوسة)
- ٨- يخلصنا - معنى إسم توما (معكوسة)
(يو ٢٠: ٢٤)
- ٩- أول قاتل - حاكم
- ١٠- رمز سفر باسم امرأة (معكوسة) - زوجة
يوسف

رأ سى

- ١- رمز رسالة لبولس الرسول
- نصف تاج - من الإنجيليين
- ٢- شفاء المقعد عند باب (معكوسة) (أع ٢: ٣)
- رمز سفر من الأنبياء الكبار
- ٣- أول شاهدة للقيامة (مر ١٦: ٩)
- ٤- من الأسباط (مبعثرة) (تك ١٨: ٣٠)
- ٥- مسكن الرهبان - النبي الهارب
- ٦- التلميذ الحبيب
- ٧- قام بدفن المسيح (يو ١٩: ٣٩)
- ٨- عملات عربية - ضمير المتكلم (مبعثرة)
- ٩- للألم - والده - أول السواح
- ١٠- نوم - من أضخم الحيوانات

الحياة ليست مجرد زهر طائلة... فكل حدث يحدث في الحياة معنى و
مغزى... فلا تدع الأحداث لغولك بل تأملها و أكتشف ما وراءها و ابحث
عن رسالة الله لك فيها و ملها...
و هذه ليست سوى صفحة من ألبوم الحياة

آخر صفحة

أنا مطمئن

أستوقفني بقوة بعد الاجتماع

وسألني بعصبية وكأنه يفضض عما بداخله من متاعب قائلاً لي : أنا مرعوب كتلة من
الbias والتشاؤم والقلق هل تشعر بما نحن فيه ؟ هل تصدق أن مليون شخص تقريباً
يعملون في مجال السياحة وما يتعلق بها قد فقدوا وظائفهم ومثلهم عائدون من ليبيا يبحثون
عن عمل في بلدهم بعد أن فقدوا كل ما لديهم هناك ! هل تتخيل ما مستقبل بلادنا
الإقتصادي في هذا الجيل والأجيال القادمة ؟ !
أرجوك لا تبسم لي تلك الإبتسامة المزيفة التي يضعها بعض الخدام على وجوههم عندما أسألهم
هذه الأسئلة ، لا تكلمني أن أنظر إلى نصف الكوب المملوء فلا وجود أساساً لكوب أنظر إليه ولا
تخدرني ببعض الكلمات المعلبة فقد سنمت المعلبات وما عدت أستطعمها .

عزيزي

أنا لن أخدرك ببعض الكلمات المهدئة فأنا لا أملك من داخل بلد آخر أو من فوق برج عالي فأنا
مثلك تماماً : رأيت بعيني الحرائق في أقسام الشرطة والمباني الحكومية ، سمعت أصوات طلقات
النيران هنا وهناك ، نزلت مثلي مثل الكثيرين لأقف في اللجان
الشعبية أدافع عن بيتي وأسرتي ومع كل هذا أقول لك :

أنا مطمئن



مطمئن لأنني رأيت بعيني يد الرب وهي تعمل وتدبر بل وتنتقم

ممن حاولوا المساس بشعبه وبمسيحه كما يقول في المزمور :

نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين الفخ أنكسروا نحن نجونا " (مز ١٢٤ : ٧) . مطمئن
..... فقد شعرت كم هي غالية حياتنا عن الله فهو الذي يقول : " لأنه من يمسكم يمس حدة
عينه " مطمئن أن الله الذي منح سلاماً لدانيال فنجب الأسود وبروداً للثلاثة فتية في أتون
النار ونصرة لشعبه في أرض مصر " هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد " (عب ١٣ : ٨) .
الرويسى



www.ava_rewase.org

«قُومِي اسْتَنِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ.
وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.
لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ
وَالظَّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَمَ.
أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى»
(اش ٦٠: ١-٢)